~~4003~~ (8.)
O.P.3.
Per. Pub. - Constantinople
(al-Jaw-āib)
No. 16.

الوكيل فى تونس سى سليم الشدياق ابن المؤلف
فى بيروت يسأل من جناب السيد محمد البربير واولاده المكرمين
فى لندره عند مستر نت ستراند عدد ٢٧٠
فى مالطه عند مستر ميورسترادا ريالى
بمصر القاهرة عند احمد افندى العشى بالموسكى
فى طرابلوس الشام الخواجا نقولا خلاط

الجوائب

عدد ١٦ فى يوم الجمعة فى ٨ ر١ الموافق ١٤ الى سبتمبر الافرنجى - ايلول
سنة ه ١٢٧٨ سنة م ١٨٦١

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها فى العام مائة وخمسون قرشا فى اسلامبول وفى الممالك الخارجية ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها فى دار الطباعة العامرة وعند كامل افندى الوراق فى بايزيد وينبغى ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة

الحوادث الداخلية

وقع انفصال المفخم سليمان باشا والى ادرنه وعين فى محله المفخم محمد باشا الصدر الاعظم سابقا

وقع انفصال المفخم عصمت باشا والى حلب وعين فى محله المفخم رضا باشا السرعسكر سابقا

وقع انفصال المفخم ميرزا سعيد باشا والى ودين وعين فى محله المفخم سليمان باشا والى ادرنه سابقا

وجهت الرتبة المشيرية الى مظلوم بك افندى ناظر الخزينة الخاصة السلطانية وكتخدا حضرة والدة السلطان المعظم

وجهت سفارة بطرسبورغ الى المكرم خليل بك سفير اثينا سابقا وكذلك رتبة الصنف الاول من الرتبة الاولى

عزل محمد بك القائم مقام فى لوا درسم وعين فى محله الاكرم شوقى افندى القائم مقام فى بنى غازى سابقا

فى ليلة الجمعة الماضية صنعت وليمة فاخرة فى دار سفارة دولة فرنسا فى طرابيه للجنرال مونت بللو وافد دولة فرنسا ودعى اليها المفخم الصدر الاعظم والمفخم وزير البحر والمفخم السرعسكر باشا والمفخم رئيس باشا والمكرم قبولى افندى مستشار الخارجية وبعض المأمورين من السفرا

فى يوم السبت الماضى توجه الجنرال مونت بللو وافد دولة فرنسا الى المابين الهمايونى وودع سلطاننا المعظم ثم سافر فى يوم الاحد

الجنرال ويليزن وافد دولة پروسيا توجه الى المابين الهمايونى يوم السبت الماضى وودع سلطاننا المعظم

المكرم رضا بك افندى سفير بطرسبورغ سابقا صار من اعضا مجلس الاحكام العدلية

المكرم محمد جميل بك افندى وكيل النظارة الخارجية وصل الى اسلامبول من اودسة فى يوم الاحد الماضى

وقع انفصال المكرم تحسين باشا متصرف صوفية وعين فى محله الاكرم احمد راسم افندى قائم مقام كوستنجه سابقا

عزل مصطفى افندى قائم مقام لنى وعين فى محله الاكرم شكرى افندى قائم مقام استانكوى سابقا

الوزير المفخم محمد على باشا امير البحر صنع وليمة فاخرة فى داره بالساحل لجناب الوزير المكرم المفخم سعيد باشا والى مصر

المفخم حليم باشا المصرى وصل الى طورين وقابل ملك ايطاليا فحصل له غاية الاكرام والاحترام

علم من بعض الاخبار انه سيفتح بنك فى الاسكندرية بمعرفة موسيو پسكالى ويكون اكثر شركائه من اهل باريس ورأس مالهم مائة وعشرين مليون فرنك

كتب فى بعض الجوائب ان ابن امبراطور فرنسا المفخم اهدى الى ابن سلطاننا المعظم يوسف عز الدين افندى ذى النجابة والدولة بندقية فاخرة

قد كان يطبع بالاستانة العلية جرنالان للارمن احدهما باللغة الارمنيه وكان يصدر فى كل عشرة ايام مرة والثانى بحروف ارمنية والفاظ تركية وصدوره فى كل يومين مرة وحيث كان يشهر فيهما الطعن الشديد على روساء ملتهم مما لا يليق اشتهاره فى الجوائب صدر الان امر من طرف الباب العالى بتوقيفهما

وصل الى الاستانة العلية عائدا من الحج الشريف الحاج ميرزا حسين خان سفير دولة ايران المكرمة فى هذا الطرف

لا يخفى انه كان للوزراء العظام نحو صفحة يضعونها فى الطرابيش يوم يخرجون فى مواكب الاعياد فصدر الان اشعار من ديوان التشريفات بازالتها فتكون الطرابيش ساذجة كسائر الايام

علم من المكاتيب الواردة من حمص ان التجار فيها قدموا مذكرة الى مجلس البلدة بخصوص تسعير الليرة العثمانية فاستقر راى اهل المجلس على ان يكون ثمنها مائة وخمسة وعشرين قرشا

انتشرت نار فى ليلة الاحد الماضى فى المحل المسمى بقرنفل بقال فى بشكطاش فاحترق بها داران ودكان واحد

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الثالثة الى طبب باشا متصرف ترحاله

كذلك احسن به من الطبقة الرابعة الى الاكرم صلاح الدين بك افندى من خلفا ديوان الامدى ومن الطبقة الخامسة الى عمر افندى من خلفا اوطة الترجمة

تكرم امبراطور الروسية على محمد جميل بك بنيشان من الطبقة الاولى ومن الطبقة الثالثة على صلاح الدين بك وعمر افندى وارتين بك ومن الرابعة على سليم بك رئيس الفابور المسمى ادرنه وعلى دوفائيل حوا افندى شهبندر الدولة العلية فى اودسه

وكذلك احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الثالثة الى حايم داود خازان افندى حاخام القدس الشريف

وكذلك احسن به من الطبقة المذكورة الى كونت موران من قائمى مقام العساكر البحرية الذى كان بمعية الجنرال مونت بللو

وكذلك احسن به من الطبقة المذكورة الى كولونل نوله من ضباط عساكر دولة فرنسا

وكذلك احسن به من الطبقة الرابعة الى موسيو روو يلنو بمعية ناظر الامور الحربية لدولة فرنسا

وكذلك احسن به من الطبقة المذكورة الى موسيو دسنال بمعية ناظر الامور البحرية لدولة فرنسا

وكذلك احسن به من الطبقة المذكورة الى وانوى الآمر الثانى فى الفابور المسمى رن اورتانس

وكذلك احسن به من الطبقة الخامسة الى موسيو ماروى الملازم الاول فى الفابور المذكور

وكذلك احسن به من الطبقة الخامس الى موسيو ميشل الجراح فى الفابور المذكور

انتشرت نار فى يوم الثلثا فى محلة قره باش فى جوار مولويخانه قپوسى فاحترق بها اربعة دكاكين

وقعت نار فى الثامن عشر من الشهر الماضى فى بعض دكاكين مستار وكان ثم صومعة قد ادخر فيها ما ينيف على الف صندوق ملانة بارودا فلما بلغ الخبر عمر باشا السردار الاكرم امر بهدم الدكاكين الا ان النار انتشرت وزادت حتى الى اعلى الصومعة فصار الناس يفرون من البلدة خوفا وجزعا فحينئذ امر المشار اليه حافظ افندى قول اغاسى بان يصعد الى اعلى الموضع مع بعض نفر لاطفاء النار فصعد المومأ اليه ومعه جماعة من العسكر فاطفاوا النار وسلمت صناديق البارود والحمد لله الا انه احترق بها نحو اربعين دكانا وعدت هذه المأثرة للافندى المومأ اليه مما يشهد بصدق همته

الحوادث الخارجية

(نابولى) ملخص ما كتبه سر جورج بويار الى اوود پلمرسطون بخصوص الجور الحاصل من دولة ايطاليا على الرعية ٭ فى اول شهر آب قتل اربعة وستون رجلا من حزب البربون فى نابولى وطرد رئيس الاساقفة الكردينال رياريو سفورصا الذى قيل له صان كرلوس بوروميوس الثانى لعظم عنايته واحسانه نحو الفقراء والمرضى حين فشا الهواء الاصفر فى نابولى وكذلك نفى ايضا [illegible] اكليريكيا من جملتهم اربعة اساقفة واسوأ من ذلك ان جماعة من الاوباش ممن استأجرهم الشرطة كانوا يشتمونهم ويهينونهم حتى ان عامة الجمهور ذرفوا المدامع لفراقهم وما زال القبض والرعب مستمرا مستمرا حتى امتلأت السجون من هولاء المظلومين وفى اليوم الثانى قبض على امرأتين من خواتين البلدة فى الطريق والقى فى السجن اربعة من منشى الجوائب من دون دعوى شرعية وابطلت جوائبهم هذا وجنود سردينية تطوف فى الاقاليم وتحرق ما تحرق وتنهب ما تنهب وتقتل من تقتل وقتل بالرصاص ستة اشخاص متهمين فى سوما من جملتهم شيخ هرم قد بلغ من العمر ثمانين وغلام سنه اربع عشرة سنة واخذ من اولتا اربعمائة نفس من العصاة فلما وصلوا الى صار نوا ابوا الانقياد لمن قادوهم فهرب منهم ثلثمائة واطلق الرصاص على ثمانين واحرق فى اولتا ثلثون دارا وقتل عدة من وجوه البلدة وغصت الطرق بالموتى والجرحى واطلق الرصاص ايضا على عشرة نفر فى بارا بيانو عند پونترا من دون سبب وكان الجنرال پينلى والجنرال كالاتورى ومن معهم من الجند يطوفون فى ابرزى وپوليا ويحرقون ويخربون ما شاوا وعلم من رسائل مورخة فى الثامن من الشهر المذكور انه فى الثالث منه قدم فابور من ريجيو الى نابولى وكان من جملة ركابه بعض من ضباط فرنسيس الثانى ممن لا يظن بهم اخلاص الطوية وصدق النية فعزم على صرفهم عن البلاد ولم يزل دوك كاجانلو فى السجن وقد مضى عليه فيه عدة شهور وما احد يعلم متى يكون امتحانه وفى ليلة اليوم الثانى من الشهر المذكور فتك بسبعة اشخاص ووجد عند باب قپوان اربعة رجال

صرعى وقذف البحر بجثة رجل فيه اربعة وعشرون جرحا من ضرب الخناجر اما اهل صقلية فقد بلغ الغيظ منهم كل مبلغ حتى ان نواب المجلس البلدى لما رجعوا فى مركب نار ووصلوا الى المرسى خافوا من ان يخرجوا الى البر لانهم تحققوا من اخبار الناس انهم اذا ابروا يفقدون حياتهم وفى الجملة فان جميع المملكة فى شغب واضطراب وتساند وانحلال وان شيالدينى مع تفويضه المطلق ومع ثمانين الفا من الجيش تحت امرته لم يقدر على ان يزيل هذه الشرور ويرد الامن على البلاد وسبب ذلك ان الجمهور مصرون على استقلالهم عن دولة سردينية وعلى محافظة حقهم بان يكونوا تحت ملكهم الشرعى فمن اجل ذلك كانت الدولة البريتانية التى اعارت دولة سردينية مساعدتها على غزو هذه البلاد تحت المطالبة والمسئولية وتكون وزراؤها حين يجتمعون فى المجلس ايضا مطالبين بجرائر السردينيين فى جنوب ايطاليا وبظلمهم الرعية تحت سعى شيالدينى وبيلى الذى رخص به دم الاحرار

(الروسية وپولاند) ملخص ما فى اليوسط انه اذا كان فى اوربا ذو ملك ينبغى له فى هذا الوقت ان يكون ذا عزم وحذر فذو الملك هذا هو امبراطور الروسية فان ايراد خزنته فى غاية الخلل وشان ماليتها مائل وقد قلت نقود الفضة فى مملكته بل هى معدومة فى الاخذ والعطاء راسا ومداولة القوائم بذاتها تقضى بالخسارة واصبحت اسباب التجارة واهية كاسباب الايراد وتعددت الحاجات من اوجه مختلفة فثم حاجة الى مداولة الكواغد وحاجة الى الاسقاط وحاجة الى راس مال وحاجة الى الصرافين وحاجة الى التجار من البلاد الاجنبية فقد عز وجودهم الان فى موسكو وفى بطرسبورغ وكانوا من قبل كثيرين ومن بعد وفاة احد صرافى اليهود فيه نوفر وهو الذى رقاه الامبراطور نيقولا الى رتبة عالية وذلك منذ اكثر من ثلثين سنة قلت الدراهم فى بطرسبورغ وليس فى موضع من الروسية الان من له راس مال عظيم من الغرباء كما كان فى اول مدة الامبراطور المتوفى وسبب ذلك غير معلوم وقد كان فى تلك الاوقات ثورنطون وبوكر وطمسون وبونار وغيرهم من اول من يعد من الاغنياء وذوى التجارة الواسعة والمعاملات الشائعة وبقى لبعضهم عمال موصرون الا انهم لا يشترون الان من محاصيل الروسية كما كان فى السابق وقد تغير نهج التجارة تغيرا عظيما منذ خمس عشرة سنة والحق يقال ان تجارنا الكبار صاروا يجانبون ما امكن معاملة ذوى اللحى الطويلة من الروس لما انها غير منفكة عن الدهاء والمخادعة ومع ذلك فانهم يدعون انفسهم تجارا وذلك مما جلب تعطيلا على المتجر وتقليلا على نقود تلك البلاد هذا وان قضية تحرير العبيد قد زادت الحال تشويشا بين الملاك والمملوكين فلم يبق للمالك ثقة بانه قادر على تحصيل ما يومله من الكتان مثلا او الشحم وغيره فكانت عاقبة ذلك ترك الارض بورا وشمول العسر اهل العقار حتى انهم اجبروا على رهن بعض املاكهم وبذلك قلت الامنية بين المتعاملين وصارت حالة كل من السياسة والتمدن منغصة واصبح الناس ينظرون الى المستقبل وهم موجسون وحيث قد هرم نيسورلودوبل وقل تعاطيه للامور المرعية قلت الثقة بغيره من ذوى التدبير والراى نعم ان البرنس غورتشكوف ذو دهاء وهمة شديدة الا انه ذو بطر وتقلب واوهام اما الامبراطور فانه حسن الطوية والقصد كريم الاخلاق ولكن ما عسى ان يقدر عليه رجل واحد ما بين الوف من ذوى المراتب الديوانية والحربية والسفارية وغيرهم ممن يوثرون منافع انفسهم فمن المحال عليه ان ينظر كل الامور وينظمها ومن المحال ان لا يبقى كثير من المصالح معطلا مهملا او ان ما ينجز منها فانما يكون على وجه فاسد او غير مرتب ومن هذه العلل المتراكبة صارت مسالة پولاند الى هذا الحد من الاشتباك والصعوبة فان لم يتداولها الامبراطور بنفسه او تجرى على مقتضى تسامحه ومباشرته آلت الى حال شر مما يرى الان اذ لا خفاء ان اهل پولاند اهل بسالة واقدام وانفسهم عزيزة عليهم فاذا ثاروا واحوجوا الى القتال لم ينكصوا عنه وان الامبراطور غائب الان عن مقره وبعيد عن پولاند فلعل امور هذه المملكة تصير الى من لا بصيرة له من امرآء العساكر الذين يغلب هواهم على رشدهم فتكون عاقبة ذلك قيام اهل پولاند ووقوع الشر بها وبالروسية معا وانه وان يكن بلغنا بالتلغراف حديثا ما يدل على الاياس من هذا عند ذوى الانسانية والاحساس البشرى الا انا نترجى ان هذا الامر لا يقع فقد علمنا انه فى يوم الثلاثا الماضى حدث بين اهل وارسو وبين العساكر مشاجرة ادت الى مناوشة بسبب تنوير البلدة وفى مسا الاحد وضعت العساكر والمدافع فى عرصات المدينة وبساتينها فهذه الحال حال يخاف منها على الروسية عما قد الم بها من العوائق والعلائق ولاسيما انه لم يذكر شئ عن المجلس البلدى الذى ادى منذ اشهر قليلة عجائب مثل هذه وكانت جميع مساعيه مؤيدة باسم الامبراطور حالة كونه ملك پولاند وكذا عدم ذكر شئ عن المجلس المنفصل الذى سمح به الامبراطور وكان المتوقع ان يكون رئيسا عليه الكونت زاموسكى ابن اخى الزعيم الشهير آدم غزارتوريسكى فوجدا امر يتشام به وتلك حال كان ينبغى لضابط وارسو ان يجتنبها فان كلمة واحدة عند عدم صفاء القلوب وانحراف النيات تثير شرا عظيما ومع ذلك فانا نرجو ان الامبراطور اذا اطلع على حقيقة الحال لا يرضى بافعال خدمته هولاء الذين تغلب حدتهم وغيرتهم على اناتهم وصبرهم بل يعامل اهل پولاند بالحكمة والانصاف اذ ليس يمكن لهم ان يبقوا على هذه الحال حالة كون العبيد فى الروسية قد اعتقوا وليس شئ يوقف مجرى الحوادث التى يترجح منها خير پولاند فى المستقبل مهما يكن من احاطتها بالعسكر الان على ما تقدم او من الوقائع التى جرت سنة ١٨٢٥ حين تالفت ثلث دول وتملكت كراكو بدعوى الحماية ثم اعدموا استقلالها راسا ومن ضبط اوستريا لها اخيرا وذلك سنة ١٨٤٦ فلا بد اذا ولا محالة من ان يكون اتحاد پولاند بالروسية على مقتضى نظام قوانينها الثابتة كما تقرر فى شروط معاهدة وينى

(البلفارد الجديد فى باريس) البلفارد او البلفار عبارة عن شارع واسع تحيط بكلا جانبيه اشجار مغروسة على خط مستو وفى باريس عدة من هذه الشوارع وهى منتاب الناس فى كل يوم فما قال كاتب الجرنال المسمى كلوب بالكاف الفارسية ومعناه الكرة فى بلفار افنثى حديثا ان ما احدث فى باريس من البلفارات وغيرها من شانه ان يغرينا بان نحسن مدينة لندرة ونوسع فيها الطرق الضيقة التى يسكن فيها الفقراء ونجعلها اكثر تلقيا للهواء والنور والمرور ولكن لا على مقتضى ايعاز ارباب الحكومة فانا لا نحب ان نرى هنا مامورين من طرف الديوان لهم تصرف مطلق واستحسان واستقباح كما هو الواقع فى باريس فالاولى ان تبقى لندرة كما هى اقليما مغشى بديار (كما قاله فيها احد مؤلفى الفرنسيس) من ان تكون رهينة اقتراح مثل هولا المباشرين الذين يقطعون ويصلون كما يعن لهم ولسنا نشاء ان تكون الدولة مشتغلة ببناء المدينة علاوة على ما لها من الاشغال الفادحة فاذا كان لا بد من بناء لندرة فانها هى التى تبنى نفسها على حسب ارادتها وهب ان باريس تفوق لندرة فى المحاسن الظاهرية وان ذلك شانه ان ينهضنا للمنافسة فانشاء شارع جديد فى باريس لا يكون مبنيا لان نرى على نهر التامس منصرفا او منصرفين كرئيس الشرطة فى باريس والواقع ان تهيئة مدينة باريس ذات وجهين وغرضين فالغرض الاصلى جعلها مندوحة لحركات العسكر واعمالهم وقد كان ايضا من هم الملك لويس فيلب شئ من ذلك قمعا لما يقع من المهاوشات فى الطرق فجعلت البروج خارج باريس على منوال يضبط رعاع الناس ويدفع العدو الا انه ظهر ان الغاية الاولى لم تتم بها ما دامت الطرق ذات متانة ثم كان من هم الامبراطور نابوليون الان ان يفتح شوارع رحيبة فى الاماكن المتضامة وهذا التحسين انما هو انشا قريحة عسكرية لاغراض عسكرية فجاءت هذه الشوارع الجديدة متواصلة على خطوط متلاقية فى العمل وتاركة غيرها على انفراد هذا وقد قلع من ارضها البلاط الذى كان يتترس به اهل الفتنة حتى اذا حاول القوم ان يثيروا فتنة ما سهلت المبادرة الى كبحهم حالا من دون ايجاب ضرر على سائر المواضع فى البلد ولا شك ان هذا الاعمار مبنى على حكمة ونفع لان فى ذلك صرفا للضرر الذى يجلبه اهل باريس على انفسهم اذا ما استرسلوا الى هواهم مثلا فراموا زيادة اصلاح شانهم بمثل هذا التترس وبمثل هذه الحركات الا انه مهما يكن من هذه الفوائد التى حازها اهل باريس من لدن ابوة سلطانهم فليس على ابصارنا غشاوة من ان نرى ان هذه البلفارات الجديدة فى هذه المدينة هى دليل آخر على ذلك الروح العسكرى المستولى على جميع فرنسا شرا كان او خيرا ✲ قلت المراد من ترجمة هذه المقالة امران احدهما بيان ما بين دولتى فرنسا وانكلترة من المغايرة فى الاهتمام بتنظيم احوال المدن وتبهيجها وتهيئتها فان دولة الانكليز تكل ذلك كله الى الاهلين بخلاف دولة فرنسا فانها هى التى تباشر هذه الامور فكانها قائمة مقام الاب والرعية فى مقام الابناء لها والى ذلك اشار الكاتب بقوله من لدن ابوة سلطانهم والثانى ما لهولاء الجوائبيين من المراقبة والملاحظة لما يفعله غيرهم فلا يكاد يحدث شئ فى الكون الا ويتخذونه موضوعا للكلام ويخوضون فيه ولا خوض السابح فى البحر العبام وفى الجملة فان مدينة باريس فى ولاية الامبراطور نابوليون لم يبق لها عديل من سائر المدن بهجة ورونقا حتى قال ملك السويد حين زار الامبراطور عن قريب لو لم اكن ملكا وفى عنقى تدبير مملكة لكان احب شئ الى ان اكون متمدنا فى باريس وهذه الشوارع المذكورة آنفا يقابلها فى لندرة ما يقال له تربيعات وهى عبارة عن عرصات مربعة تحيط بها ديار وفى هذه العرصات حدائق مستديرة مخصوصة بالديار وهى فيها كثيرة جدا

(انكلترة ومسالة القطن) ملخص ما فى التيمس ان سحاب هذه الفتنة المتدلى لعله يغير من احوال البلاد والدول اكثر مما يغيره تقلب الملوك والممالك اذ لا يخفى ان اسباب التجارة فى كل عصر فعصر هى التى فصلت بين يسر الممالك وعسرها

الاترى ان امستردام تعثث وفينيسيا سقطت بتحول اسباب تجارتهما مع البلاد الشرقية وكذلك يسقط بعض البلاد وتنعش اذا كانت تجارة القطن تنتقل من قوم الى قوم ومن مرسى الى مرسى وهذا الامر غير خاف عن اهل جنوب امريكا وهم على ثقة بانهم الغانمون الفائزون اذ يعلمون انه لاغنى لنا عنهم فى هذا وهو فى الجملة صدق الا انهم يزعمون انه لايمكن لنا الحصول على هذا الصنف الا من عندهم وليست امانيهم هذه صحيحة على الاطلاق وان يكن الحاصل من عندهم مبلغا وافرا جدا فانا لما شعرنا بهذا الاعتقاد منهم وعلمنا من الحاجة فصرحنا بمرادنا لم يلبث ان انبرى لنا من اهل الجد والدراية من عدنا فى كل سنة من الصنف المذكور بما لاينقص عن اربعين مليون جوالق واول ذلك بلاد الهند فان لاهلها الان حرصا بليغا ودأبا زائدا فى امدادنا وهى احق من انتدب لهذا الطلب واستاهل ان توجه اليه الوصاة لهذا الارب كيف لا وهى جامعة لجميع الصفات المؤذنة بايصال هذه الفائدة العظمى من طيب التربة والهواء ورخص الاجرة واتقان العملية وقد زاد ذلك تحقيقا ما افاده حاكمها لاهل منشستر من ان الهنود لايحتاجون الى ان يتعلموا شيأ من جهة تثبيت القطن من اى معلم كان من سكان البسيطة وان يكن لهم لايستغنون عن تعليم تنقيته وتعبيته فاما تنقيته فقد القوه من اعقاب تموت ذكر الذاكر فاذا فاض عن انكلترة وارد القطن من جهة فاض عليها من جهة اخرى وقد افدنا الجمهور ايضا ما املناه من مصر وما نقل عن لسان واليها سعيد باشا الاكرم فانه احاط علمه باهمية هذه المصلحة وبخير بلاده فاذا صارت مصر لنا موردا لسد هذه الحاجة التحمت بنا اشد التحام الا انا نشك فى انه يحصل لنا من تلك البلاد مقدار واف نعم انها ليست بعيدة عنا بعدا شاقا وان ارضها يضرب بها المثل فى الخصب وصالحة لزرع القطن غاية ما يمكن الا ان العمل هنالك لايوفى بالمقصود حيث كان سكانها غير كثيرين ولاسيما ان الوفا منهم يعملون الان فى خليج السويس وانه وان يكن قد حصل فى هذه الايام صرف العساكر وتفريقهم الا انا لسنا على ثقة بان نحو هذا الصرف يكون مستديما والا فان العملة هنالك موافقون وبهم كفاية وان كانوا اقل خبرة من غيرهم فى هذه المصلحة وقد قال الباشا المشار اليه للذين عرضوا عليه من اهل بلادنا تكثير تثبيت القطن انظروا انتم لمصلحتكم وأروا الفلاحين ان القطن انفع لهم من القمح فى الغد ترونهم جميعا مقبلين على الاشتغال بالقطن الا انه لما كان هولاء الفلاحون فقراء كان لابد لهم من ان يسعفوا بالاجرة وغيرها سلفا ومهما يكن من وعد المشار اليه بانه يساعد كل المساعدة فى الحصول على هذا الارب فليس من المحتمل ان تجرى مصر مجرى امريكا وانما تساعدنا بمقدار عظيم وناهيك انه قد زاد الوارد منها فى مدة هذه الاربع سنين الماضية من تسعين الف جوالق الى نحو مائة وخمسين الفا وربما يزيد ايضا ويستمر ثم ان هذه المسألة العظيمة قد نظر اليها الفريقان من امريكا باعين مختلفة ففريق الجنوب يظنون انا لابد لنا من ان نطلبه منهم لعدم استغنائنا عنهم وان ذلك يضطرنا الى رفع الحصر عن سواحلهم (اى حصر سفن فريق الشمال) وفريق الشمال يحسبون ان ما عندنا من المخزون منه وما نحن فى ترقب وصوله الينا منه يكفينا الى الربيع القادم وحينئذ تظهر ثمرة السعى فى الهند فى صورة الامداد الجزيل ولاجرم انا نترقب تلك المدة بغاية الاهتمام فانها تنبئ عما يمكن لنا جلبه حقيقة من تلك البلاد وعن امكان تكثيره فيما بعد بالنظر الى ما يحصل منه فى مدة قصيرة والحاصل انه اى بلاد ارسلت لنا اجود هذا الصنف وارخصه وزادت ايضا على غيرها ترتيبا واطرادا فى ارساله فهى التى تكون احظى بالقبول وقد يكون من حسن البخت اذا وقعت هذه الحظوة فى نصيب الهند الا ان المتجر لاينظر الا الى احتياجه فقط فلو كانت امريكا لم تصبها هذه المكدرات لما كان يقوم مقامها غيرها فاذا دامت هذه الفتن فيها سنة اخرى فان قضية القطن هذه تكون من الفتن وبها تدول الدول وتحول الاحوال

(مصاريف امريكا) قال فى التيمس المحسوب على موجب كلام من يوثق باخباره ان دولة امريكا الشمالية تنفق خمسة وسبعين مليون ليرة فى السنة وهو اقل من مصروف دولتنا عام حرب القرم بتسعة ملايين وكانت اشد سنة جاءت علينا فان دولتنا صرفت فيها اربعة وثمانين مليون ليرة الا ان ثلث هذا المبلغ انفق فى وفاء فائدة الدين الذى عليها اللازمة وكان من جميع هذا المقدار خمسة وثلثون مليونا زائدة على المصاريف الاعتيادية فى مدة السلم وفى سنة ١٨٥١ بلغت مصاريفها احدا وخمسين مليونا وفى سنة ٥٤ ستين مليونا ولم نزد الى مصروفنا العادى نحو ستين فى المائة الا بعد ان رأينا الحرب قد استمرت استمرارا لا اقتصاد معه وفى الجملة فان تلك الحرب كلفتنا فى مدة سنة واحدة ثلثين مليونا على ان مصاريف الامريكانيين فى حربهم هذه انما تكلفهم ضعف هذا القدر فى الاقل فان هذا المبلغ الذى ينفقونه الان اعنى خمسة وسبعين مليونا يزيد نحو ستين مليونا على القدر الاعتيادى وهذا انما صرف فى اول القتال الذى استعدوا من قبل ان استتمت الاستعدادات الحربية كلها ولما كنا نصرف المبالغ التى تقدم ذكرها كنا اذ ذاك نكلف انفسنا بضرائب ووضائع بلغت ثلثة وستين مليونا ادمت الى الخزينة صافية بعد اسقاط مصروف جبايتها وفى السنة التالية جمعنا ثمانية وستين مليونا لمداركة المطلوب وهو ثمانية وسبعون مليونا فيكون ما اضفناه الى دين الامة فى مدة سنتين ثلثين مليونا وفى الجملة فان مدة الحرب كلها مع شدة اغتيالها واحتدامها لم تزد دين الميرى باكثر من ٣٢،٠٧٩،٠٠٠ فلنقابل الان بين هذه الحالة وحالة دولة امريكا فنقول ان ايراد هذه الدولة الاعتيادى يبلغ نحو ستة عشر مليون ليرة فيكون مصروف الحرب الذى ينبغى مداركته اما بوضع الضرائب او بالقرض نحو ستين مليونا كما تقدم فمن اين يتحصل هذا المبلغ كله واى مقدار يكون قرضا واى مقدار يأتى من جباية الضرائب فالذى بلغنا من الاخبار انهم عازمون على تحصيل المبلغ كله من القرض وانهم وان يكونوا قد رسموا بضرائب جديدة الا انها انما تكون لفائدة الدين الذى يستقرض على انا نعلم مما ذكر فى جوابهم ان مجلس شوراهم وان يكن قد رأى ان يجيز حكما بالاستقراض اياكان الا انه لما طلب منه ما يكون من قبيل عماد يعتمد عليه فى ذلك توقف فى الاجازة بعد ان لم يكن يرى فيها حرجا وانه وان يكن اسرع صراف نيويورك اجابة الى مطلوب الدولة كانوا قد اشاروا سابقا بتقديم مقدار من اصل المطلوب الا انهم يرون الان ان ذلك مما يستغنى عنه والظاهر ان ما يتحصل من الضرائب الجديدة لايكفى لاكثر من اداء فائدة الدين ومالنا من قبل ان نحصل على مضبطة الدولة الا القول بالتخمين والتقريب وانما لنا ان نقول انه اذا كان ايراد الدولة يضاعف بوضع ضرائب ونحوها فزيادة هذا الايراد تكون كلها مستغرقة تقريبا فى فائدة الدين الذى يراد استقراضه بعد عام وبعبارة اخرى فان الاميركانيين الان مستغرقون فى دين بحساب ستين مليونا فى السنة فانظر الى الفرق بين هذه الحال وبين حالتنا حين اذ احتجنا الى الدين فى تسع سنين مدة حروبنا معهم وذلك من سنة ١٧٧٤ الى سنة ١٧٨٣ فكل ما استقرضناه كان مائة مليون واربعة ملايين وفى مدة اثنتين وعشرين سنة وهى مدة الفتن العظيمة (ايام نابوليون الاول) كان استقراضنا اقل من ثلثين مليونا فى السنة وفى اشد تلك السنين واضرها وهى سنة ١٨١٣ و١٤ لم يزد استقراضنا على ستة وثلثين مليونا الا ان الاستقراض انما هو نصف الشر والنصف الثانى الكيفية التى يحصل بها من جهة اداء الفائدة ونحوها ففى سنة ١٨١٣ كانت فائدة ديننا اكثر من اربعة ونصف فى المائة بشئ قليل وفى سنة ١٨٥٦ اكثر من ثلثة فى المائة اما دولة امريكا فانها ابتدات بان تدفع سبعة فى المائة وقد اضطرت الان الى ان تدفع عشرة واثنى عشر فى المائة فينتج اذا انه اذا كان يضاف ستون مليونا فى السنة الى دينهم يلحق هذا الدين ايضا فى كل سنة ستة ملايين فتكون مصاريفهم فى مدة ثلث سنين وتسعة اشهر على حساب معدلهم الان فى مقابلة ما تحملناه نحن فى مدة مائة وخمسين سنة واذا كان ناظر خزينة دولتنا يؤدى فى كل سنة ثمانية وعشرين مليونا فائدة الدين فاذا دامت حرب امريكا الى سنة ١٨٦٦ يكون على ناظر خزينة الشمال ان يؤدى اكثر من القدر المذكور ولقائل ان يقول ان هذه الحرب لاتستمر الى هذا الوقت او انهم لايستمرون على هذه التكاليف الفادحة كما يلمح مما اشار به رئيس مجلس الشورى من ان السبيل الى تقصير العمل هو الجد فيه وعدم الابقاء على شئ يعين على انجازه الا ان الذى روى من احاديث الحرب الى الان لايدل دلالة كافية على قصر مدتها اذ ليس من المحتمل ان اهل الجنوب يعنون لاهل الشمال ذلا واستكانة ولا ان اهل الشمال ينصرفون عما شرعوا فيه وليس مما علم بالتجربة ان مصاريف الحرب تنقص بزيادة الحرب كيف وقد احتدمت الان نارها وتطاير الى الجو شرارها وزاد كل من الفريقين تعصبا وتحمسا وتألبا وتهوسا فلقد بلغنا عن قريب ان اهل المجلس امضوا رايا مكنوا فيه الرئيس من تجهيز مليون من المقاتلة المتطوعة وظن الناس ان نصف هذا المقدار يجمع حقيقة مع ان نابوليون الاول حين عبر نيمن لم يكن معه هذا المقدار على ان جيوشه كانت تحسب اذ ذاك اعظم ما جيشه ملك فى متأخر الاعصار فمن ثم لايتبين لنا وجه نستدل به على تخفيف اوزار هذه الحرب وان تبين لنا وجه يرينا فى تمكن اهل امريكا من استقراض ما يرومونه على وجه السرعة ولاريب ان لهم ارادة ان يجهدوا فى شوط هذا الاقدام ويجاروا بهذه المخاطرة اى دولة كانت من الدول العظام الا ان الكلام هنا فى الاستطاعة لا فى المرام فقد صار الركون الى خزنتهم مما لايعبا به والتقاضى للفائدة يزيد فحشا بزيادة الاستقراض فهذه الصعوبة هى من اشد الاسباب لتأخيرهم فى الحرب ورغبة الذين تقع عليهم مصاريف الحرب فى اجراء الصلح لاتراجع حجة الجمهور المعفى من الضرائب

حوادث شتى

ذكر فى جرنال النورد انه وصل الى احدى فرض الروسية عدة براميل فيها نقود فضة ضربت فى باريس وكان مبلغها اثنى عشر مليونا من الروبل اى ثمانية واربعين مليون فرنك وقد فرح بها هنالك كل من سمع بخبرها لما ان النقود قليلة جدا فى بطرسبورغ ولاتكاد توجد فى غيرها

وقعت نار منذ ايام فى مدينة تالبنا من هنكاريا فاحترق معظمها ومن جملتها ثلث كنائس

مدير بنك درسلدورف يعطى مائة وخمسة وعشرين الف فرنك لكل من يقبض على كاتب يسمى ريشون كان مستخدما فى البنك وفر منه بقوائم مالية مبلغها نصف مليون فرنك

ذكر فى السيكل انه وضع فى ظاهر احدى الكنائس بفرنسا تمثالا ادم وحوا متعانقين فى حالة كونهما عريانين وهما من الصنعة القديمة المتقنة فتصدى الابى اكناف لكسر بعض اعضائهما وبذلك استوجب القصاص

كتب رجل من مباشرى اسباب الصحة فى فرنسا ما نصه اضطررت ذات يوم الى ان انظر حال بيت خال عن النور والهواء فشممت منه رائحة كريهة فالتفت واذا بكومة من نعال قديمة مركومة فى زاوية فعلمت ان الرائحة منها فقلت لصاحب البيت ماتريد ان تفعل بهذه النعال فقال ارسل بها الى تاجر فى الريم قلت واى حاجة للتاجر بها قال ينتفع بها قلت باى وجه قال يستخرج منها سكر القند قلت هل تمزح معى قال معاذ الله ان اكون من المازحين قلت ام توسوس الى ان السكر يتخذ من النعال القديمة قال انما قلت سكر القند قلت وهب ذلك فان هو الا محال قال بل هو صدق فان سكر القند يتخذ من النعال البالية وهو وان يكن اقل ثمنا من السكر المعتاد الا انه لايعدم طالبا له وان اهل الصنعة يجدون فى طلب هذه النعال وانا اجد فى جمعها قال صاحب الرسالة فباى اعجوبة من اعاجيب الكيميا يصنع من النعال البالية سكر

كانت امراة تتخذ مربى من المشمش والخوخ وكان لها ولد سنه نحو ست سنين قد خبا جملة من نوى هذه الفاكهة فلما كان وحده جعل يكسر النوى ويأكل اللب فلم يمض عليه بعض ساعات حتى مات منها ولم ينفعه دواء

علم من اخبار رومية ان القانونى لفيرانى وجه رقيما الى حضرة البابا يشكو فيه مما امره المشار اليه من حضوره الدومية فى مدة شهرين ومن اجباره على مناقضة ما كتبه فى المؤلف الذى سماه السيادة البابوية والسيادة الامبراطورية ومملكة ايطاليا ومن انه اذا اصر على ما قال وكتب تنزع عنه رتبته ثم طلب ان الحكم عليه انما يكون على مقتضى القواعد المختصة بذوى الرتبة القانونية ويقال ان الكردينال انطونلى يحب له الا ان له اخصاما لدى البابا يحرضونه على رفض ملتمسه

قبض على عدة من ضباط عسكر الملك فرنسيس الثانى وارسلوا الى جينوى ثم خيروا ان يذهبوا حيث شاؤا

علم من اخبار وارسو ان المدينة فى هرج ومرج بسبب قانون الانتخاب وان المرسوم الذى وجهه الامبراطور الى مجلس ديت كان مضمونه انه لعدم اجابة المجلس الى مارسم به الامبراطور وجب الغاؤه مدة ستة اشهر الى ان يستصوب عقد مجلس غيره

كاتب من كتاب الجرنالات بمدريد شهر فى جرناله مقالة ارتأى فيها اراء سياسية فغرم عشرين الف ريال

ذكر فى كازت دوفرانس ان دولة سردينية استدعت بغاليباردى لان ينهض همته لحفظ مملكة نابولى وابقائها للدولة قال واذا دعى متحذلق فى الطب الى شفاء مريض فذلك علامة على انه لم يبق للمريض دواء فالظاهر من استعانة الدولة بغاليباردى انه لم يبق لها امل فى حفظ تلك المملكة فانا قد بلغنا الى سبتمبر وهو الوقت الذى كان الجنرال المذكور قد وقته لانجاز كل شئ يتعلق بايطاليا مع انه لم ينجز من ذلك شئ

بعض بوارج الانكليز التى كانت فى سواحل الشام جاءت الى نابولى فطلب اميرها من حاكم البلدة ان يأذن للعساكر البحرية فى الخروج لممارسة التعليم النظامى فاوقع ذلك فى خواطر الناس اوهاما حملتهم على ان ينسبوا الى الانكليز المداخلة فى امور نابولى

موسيو دلامرتين شاعر الفرنسيس كتب فى بعض مؤلفاته الادبية ما انتقد به على كلام روسو المؤلف المشهور فانتصر لروسو بعض كتاب الجوائب كالبرس والسيكل والطام وغيرها فمما قاله صاحب البرس ان موسيو لامرتين قد عمر طويلا وانه اخطا القصد فى كونه يحاول ان يخفض من مقام الناس ومن الاصول والحوادث على مقتضى توهمه وعجبه وكراهته وذلك خطا لايغتفر واسوأ من ذلك انه يعيب ما ليس له ارادة ولاقدرة على اتمامه فقد وجب علينا ان نبدى المعارضة لما قاله لكن ينبغى له ان لاينسى انه كم يستحق الشفقة من عاش لكى يمدحه الناس وظلوا سكوتا عنه

ادرج فى جرنال بروسل (قاعدة مملكة البلجيك) رسالة وردت له من باريس بخصوص الرقيم الذى وجهه امبراطور الفرنسيس الى البابا مضمونه ان الامبراطور يعرف شان البابا من حيث كونه رئيس الكنيسة ولاجل ذلك لم تتقاعس دولة فرنسا عن المبادرة الى اعانته واسعافه بامور كثيرة وان اقصى مرامه ان يبقى جيشه برومية مجيرا لشخص البابا الا انه يأسف على ماهو واقع فيها من الحيل والدسائس مما هاج خواطر اهل فرنسا وانه يرجو ان البابا يتنبه لازالة هذه الامور التى لاتناسب راية فرنسا فى رومية وعلى هذا الشرط يوكد له ان تبقى الحال كما هى قال الراوى وهذا الرقيم يحتمل تاويلات مختلفة بحسب اغراض المتأولين الا ان الظاهر منه انه لايومن البابا على سلطته المدنية وان يكن قد ابدى له الاكرام والاعزاز من حيث كونه رئيس الكنيسة وانه اذا كان ديوان رومية يروم بقاء حماية عسكر الفرنسيس له فعليه ان يستمع لارشاد دولة فرنسا له

علم مما ورد من الاخبار من اقليم بوزن فى بولاند ان الدولة منعت القسيسين من ان يرتلوا فى الكنائس ترتيل الوطن (اى الذى يطلب به سلامة الوطن ونصرة اهله) فابوا ان يطيعوا الامر

علم من اخبار اميريكا ان اهل الكنيسة من الجنوب عازمون على ان يفترقوا من اهل كنيسة الشماليين

ذكر فى جرنال يسمى البوپون عما فعله عمال الملك فكطور امانويل بمملكة نابولى ان عدد المحبوسين الذين قتلوا بالرصاص بعد القبض عليهم من دون ان تمتحن دعواهم ١ر٨٤١ والذين قتلوا بالرصاص ايضا من دون امتحان دعواهم ولكن بعد القبض عليهم ببضع ساعات ٧ر١٣٧ وعدد من قتل فى المناوشات ١٠ر٦٠٤ وعدد المحبوسين ٦ر١١٣ وعدد القسيسين الذين رموا بالرصاص ٥٤ والرهبان ٢٢ وعدد ما احرق من الديار ٩١٨ ومن البلدان ٥ والعيال الذين اضطهدوا ٣ر٩٠٣ والكنائس المنهوبة ١٢ والاولاد المقتولين ٦٠ والنساء المقتولات ٤٨ والذين وقع عليهم القبض ١٣ر٦٢٩ قال والآن فى شر من الماضى

علم من اخبار طورين ان وزير الحرب قاول بعض تجار من نيويورك باميريكا على انشاء سفينتين حربيتين تغشيان بالحديد فى مدة ثمانية عشر شهرا وان الدولة باذلة غاية الجهد الان فى جينوى وليكورنه وكستلاماري لانشاء عدة بوارج ايضا لتكون محافظة على سواحل نابولى

ظهر فى بعض جرنالات وينى ان الدولة مستغنية بما هو محفوظ فى خزنتها عن ان تستقرض شيا من الاجانب الا انه علم من لندرة ان موسيو برنتانو يحاول ان يستقرض للدولة المشار اليها ستة ملايين ليرة من صرافى لندرة بحساب سبعة فى المائة

ذكر فى بعض جرنالات جينوى ان جماعة من اهل الرشاد فى الامور السياسية توجهوا الى الجنرال غاليباردى ليطلبوا منه ان لايصغى الى طلب الطليانيين والهنكاريين وغيرهم ممن ينهضونه الى الحرب وان يحل عقد الجمعيات التى انشاها فى رومية وفينيسيا

ذكر فى جرنال ليون ان رجلين ماتا فى الطريق من شدة حمى الشمس وذكر فى غيره ايضا ان الحر كان فى اسبانيا هذه السنة مما لايطاق حتى ان اهل اشبيلية وقرطبة لم يكونوا يتجراون على الخروج من منازلهم نهارا مخافة صهد الشمس وان الماء فى طورين كان نزرا جدا حتى اعيى حيلة النساء الغسالات وكذا كان فى جينوى فلم تكن تنال منه العيلة فيها اكثر من دلو واحد وكانت عجلة سائرة من دارتنال الى البف فى فرنسا وقد وقرت ... من حرارة الشمس فاحترق اكثره ووقعت نار فى غيضة فسيحة من غياض فرنسا تسمى غيضة مونتورو فاحترق منها فى ظرف اثنى عشرة ساعة نحو خمسمائة هكتار (اوالف ومائتين وخمسين مما يقال له بالانكليزية اكر وكل اكر عبارة عن اربعة الاف وثمانمائة واربعين ياردا مربعا واليارد نحو ذراع ونصف

كان لرجل من اهل قرية طرى بفرنسا كلب ففقده يوما فمن شدة حزنه عليه شنق نفسه

احد فلاحى فرنسا نال من الجمعية المنعقدة لتسنية اسباب الحراثة والزراعة نيشان افتخار من ذهب يساوى خمسمائة فرنك ايذانا باستحسان مساعيه فى الحراثة مدة طويلة واخر يساوى مائة فرنك لاجل دياسة القمح فلما ان مات الرجل استولى ابنه البكر على النيشانين فادعت امه واخوته بان ذلك مشاع بينهم وان الاولى ان يباع ويفرق ثمنه عليهم بالتسوية ثم ترافعوا الى الحاكم الشرعى فحكم بان ذينك النيشانين هما من قبيل نيشان الدولة مما لايسوغ بيعه وحيث كان الابن البكر مشهودا له بحسن السيرة كان خليقا بهما

فى السابع من سبتمبر يصنع عيد عظيم فى نابولى تذكارا لدخول غاليباردى اليها ويقال ان المذكور يكون من جملة من يشهد العيد

سعر الليرة المجيدية ١٩٣ قرشا

طبع فى دار الطباعة العامرة

ياليت انى والجوائب كاسمنا ✲ وكذلك الدنيا ترى لى دائبه
فيجيئنى متلقيا متوددا ✲ من كان يشنانى ويحمد شانيه